معوقات تدريس القرآن الكريم بدولة الكويت وكيفية مواجهتها على ضوء متطلبات التحول الرقمي (دراسة تحليلية)

عادل حزمان مفرح العازمي (*)

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تحديد أهم الكفايات (الأكاديمية والمهنية) اللازمة لتدريس القرآن الكريم بدولة الكويت، وكذلك تعرف أهم المعوقات التي تواجه تدريس القرآن الكريم بالمؤسسات التعليمية بدولة الكويت، والتوصل إلى مجموعة من الآليات والإجراءات المقترحة لمواجهة تلك المعوقات على ضوء متطلبات التحول الرقمي. وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي في استعراض أدبيات الدراسة، والدراسات السابقة وثيقة الصلة بالبحث.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية- المهارات المهنية- معوقات- القرآن الكريم- التحول الرقمي.

Obstacles to teaching the Noble Qur'an in Kuwait and how to face them in light of the requirements of digital transformation (an analytical study)

Adel Hazman Mafreh Al-Azmi

Abstract:

The aim of the current research is to identify the most important competencies (academic and professional) necessary for teaching the Noble Qur'an in the State of Kuwait, as well as to identify the most important obstacles facing the teaching of the Noble Qur'an in educational institutions in the State of Kuwait, and to arrive at a set of proposed mechanisms and procedures to face these obstacles in light of the requirements of digital transformation. The research used the descriptive and analytical method in reviewing the literature of the study, and previous studies are closely related to the research.

Key words: teaching competencies - professional skills - obstacles - the Holy Quran - digital transformation.

أولا- المقدمة:

يحظى معلم القرآن الكريم بأهمية خاصة؛ ليس لأنه معلماً لمادة دراسية فحسب, وإنما لأنه معلم لكتاب الله، ويضطلع بمهام عديدة لا يضطلع بها أي معلم آخر، ولعل من أبرزها: تفسيره وبيان أحكام القرآن الكريم وحكمه، وتدريب الطلاب على إتقان تلاوة القرآن وحفظه، وهذه المهام يصعب تنفيذها إلا من خلال معلم كفء حافظ لكتاب الله يجيد التلاوة الصحيحة والأداء السليم. فالقرآن الكريم كتاب الله الذي ختم به الكتب السماوية، نزل على رسوله محمد (صلى الله عليه وسلم)، وتعهد الله بحفظه من التحريف والتبديل والتغيير، وظل المسلمون يتدارسون القرآن تطبيقاً ، وتعليماً ، وتلاوةً ، وحفظاً.

وتتوقف كفاءة تدريس القرآن على مدى توفر مجموعة من الكفايات والمهارات والركائز التربوية من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم، والفنية من حيث إلمام المعلم بالجانب الأكاديمي؛ فالتخطيط السليم يتطلب من المعلم القدرة على معرفة احتياجات المتعلمين وقدراتهم، كي يستطيع التعامل مع مهارات عرض الدرس أمام الطلاب كمهارات الإدارة الصفية، والتهيئة للدرس، وطرح الأسئلة الصفية، وإثارة الدافعية، ومراعاة الفروق الفردية، وتعزيز استجابات الطلاب، ثم تأتي مرحلة تقويم الدرس بمفهومها الشامل ، وأنواعها الثلاثة (القبلي، والتكويني، والنهائي) ؛ ليقف المعلم على مدى تحقق الأهداف التي حددها في بداية الدرس، ويكتشف مدى تقبل الطلاب لما طرحه من معلومات وقيم ، فيقيم طريقة تدريسه، ووسائله، وتحفيزه، فإن رأى نتيجة تقبل فهو إشارة لنجاح طريقة التدريس، وإن كان غير ذلك فهو إشارة لضرورة تغيير الأسلوب والطريقة التي اتبعها (القرشى ،2015).

(*) موجه فني بوزارة الأوقاف بالكويت.

ونظراً لأهمية معلم القرآن الكريم، وتوقف نجاحه في أداء أدواره المنوط بها تحقيقاً لأهداف تدريس القرآن الكريم في التعليم، على ما يمتلكه من مهارات، فقد اهتمت الأدبيات والدراسات السابقة بتحديد الكفايات والمهارات التي يجب أن تتوفر في معلم القرآن الكريم. فقد حدد **(شحاته ،2006)** المهارات التي يحتاجها معلم القرآن الكريم فى: مهارات الإعداد والتخطيط ، وصياغة الأهداف السلوكية، ومهارات التهيئة للدرس، ومهارات القدوة والنمذجة في التدريس، ومهارات الحوار والمناقشة في التدريس، ومهارات استخدام الوسائل التعليمية، ومهارات إدارة الفصل، ومهارات غلق الدرس، والاختبارات الشفوية والمقالية والموضوعية.

وتناول **(الفوزان ،2010)**الكفايات اللازمة لمعلمي القرآن الكريم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدينة الرياض، فجاءت في مجالات التخطيط، والتنفيذ، وإدارة الصف، والتقويم، وتقنيات التعليم، والعلاقات الإنسانية والاجتماعية، والنمو المهني، والقيادة. وناقشت دراسة **(المحيلاني ، و الظفيري ،2011)** الكفايات التدريسية لمعلم القرآن الكريم في دولة الكويت في عشرة مجالات هي الكفاية الشخصية، إتقان أحكام التجويد، والتلاوة، والتمهيد، وعرض النص القرآني، ومناقشة العناصر الرئيسة للنص القرآني، واستخدام أنماط التلاوة، استخدام أسلوب التعزيز، استخدام الوسائل المعينة، استخدام أساليب التقويم.

وحدد (**الحازمي ،2015، 277 – 304**) صفات معلم القرآن الكريم وآدابه في الصفات الذاتية (الفطرية)، والصفات والآداب المهنية، والصفات البدنية، والصفات التربوية، والصفات العلمية. كما حدد **(عسيري ،2015)**الكفايات النوعية للتلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية في آداب التلاوة، وأحكام التجويد، وبنية الكلمة. وأيضا حدد (**الديب ،2016)** عشر كفايات لمعلمي القرآن الكريم تمثلت في: إجادة تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة. وفهم التفسير بالمأثور، والتفسير التربوى الحديث، وكذلك إجادة إعمال وتوظيف القدرات العقلية البسيطة والمركبة ــ مناهج التفكير ــ في فهم وتأويل القرآن الكريم. واستخراج قيم ومفاهيم ومقاصد القرآن في آيات ومقاطع وسور القرآن الكريم. وتنفيذ وممارسة طرق التعليم التعاوني النشط الحديثة. وبناء وتعزيز وتمكين قيم ومفاهيم القرآن في نفوس طلابه وصولا إلى الترجمة العملية في حياتهم.

وكذلك القدرة على القيام بالتقويم والتطوير الشامل لكافة مفردات منظومة التعليم والتدريب (معلم ، وطالب ، والمنهج ، وطرق التدريس، والبيئة التعليمية ، والشركاء).والإلمام بأصول ومقاصد الثقافة الإسلامية. والإلمام بمجامع الثقافة الحياتية المعاصرة (العلوم الإنسانية)، وامتلاك مقومات المعلم النموذج القدوة العملية لطلابه. (**الديب ، 2016**)

وعلى الرغم من تنوع المهارات التي يجب أن تتوافر في معلم القرآن الكريم، واهتمام الدراسات والبحوث السابقة بتحديدها، إلا أنه توجد بعض المشكلات والمعوقات التي تواجه تدريس القرآن الكريم، ولعل من أهمها: المشكلات التي تخص المعلمين وكفاياتهم ومهاراتهم الأكاديمية والمهنية، وما يرتبط بها من استخدامهم لطرائق تدريس وتقنيات تعليمية وأساليب تقويمية. وهو ما سوف يتم الوقوف عليه في البحث الحالي.

فقد كشفت نتائج دراسة **(عمر ،2007)** إلى أن ندرة إلمام المعلمين / المعلمات بالاتجاهات الحديثة في تعليم مادة تلاوة القرآن الكريم كان من أهم صعوبات تعلىم مادة تلاوة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها في مدينة الموصل. وكشفت أيضاً نتائج دراسة **(الرشيدي ،2007)**عن مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء مهارات التدريس كان متوسطاً بصفة عامة، كما فسرت دراسة **(الحبار ،2009)** أسباب ضعف تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في تلاوة القرآن الكريم نظرا لعدم استخدام المعلمين والمعلمات للخطط التدريسية بحيث تتناسب

والزمن المقرر للدرس؛ مما أدى إلى اختزال المادة الدراسية وعدم تنظيمها، والتأثير سلباً على التلامىذ لعدم مقدرتهم على فهم واستيعاب المادة الدراسية.

وأوضحت نتائج دراسة **(العجمي والظفيري،2012)** العوائق التي تواجه تدريس مادة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين ، حيث أظهرت أن برنامج إعداد معلم القرآن الكريم أثناء الخدمة لم يحقق أهدافه بالصورة المطلوبة، وتبين أن برامج التدريب تحتاج إلى إعادة نظر فيما يتعلق بتأهيل المعلمين لإتقان استخدام اللغة العربية في التدريس، والإلمام بالطرق الحديثة في تدريس القرآن الكريم، ولزيادة قدرة المعلمين على ربط المادة بحياة المتعلم، والتأكيدعلى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، واستخدام أسلوب التشويق في طرق تدريس القرآن الكريم، والحرص على استخدام طرق التدريس التي تسمح بالعمل الجماعي التعاوني. واتضح أن برامج التدريب فيها قصور من حيث تكريس الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم ، وأن المدرسة تفتقر إلى وجود معمل لإعداد الوسائل التعليمية بصورة مرضية ، كما أن المدرسة تفتقر إلى وجود مختبر سمعي للقرآن الكريم، وأن هناك قصور في توجه المعلمين حول استخدام مواقع الإنترنت الخاصة بالقرآن الكريم.

ومن هنا يتضح وجود بعض المعوقات والمشكلات في أداء معلم القرآن الكريم، وقصور في الكفايات والمهارات التي يجب أن تتوفر لديه، لكي يكون قادراً على تدريس القرآن الكريم بفاعلية، ويحقق أهداف تدريسه لدى طلابه، وقد انعكس هذا القصور لدى المعلمين على مستوى الطلاب في دراستهم للقرآن الكريم.

ثانيا- مشكلة البحث:

تعلم القرآن الكريم وتعليمه شرف كبير وفضل عظيم ووسام تكريم يهبه الله سبحانه لعباده كما جاء في قوله (صلى الله عليه وسلم) "خيركم من تعلم القرآن وتعلمه"،(رواه البخاري) لهذا يعد تعلم القرآن الكريم وتعليمه غاية تربوية سامية ينبغي الحرص على تحقيقها بفاعلية جادة وكفاءة عالية في مراحل العملية التربوية وتدرجاتها كافة، وصولاً إلى تمكين المتعلمين من تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحية مضبوطة، تآخياً مع الفهم العميق لمقاصد القرآن وغاياته وأهدافه وأحكامه وتشريعاته ووضعها موضع التنفيذ والفعل في حياة المسلم الخاصة والعامة.

وتُظهر المراجعة لأدبيات تعليم القرآن الكريم، وما يصاحبها من ممارسات فعلية أن هناك قصوراً في أداء معلم القرآن الكريم، وضعف في مهاراته اللازمة لتدريس القرآن الكريم، وبخاصة في ظل ما نشهده من ثورات معرفية ومعلوماتية وتكنولوجية غدت تتطلب من المعلم أن يكون مؤهلاً تأهيلاً تربوياً شاملاً، يجمع بين دقة المعرفة وعمقها وبين القدرة على تطويعها وتوظيفها بما لديه من مهارات اتصالية وتدريسية متنوعة.

وقد تبين من خلال الدراسات السابقة جوانب متعددة لهذا القصور والضعف، وكذلك ما لاحظه الباحث من خلال دوره التعليمي وزياراته لمراكز دور القرآن الكريم في دولة الكويت، تدني الأداء المهني لدى كثير من معلمي القرآن الكريم، وأيضاً تقارير الموجهيين التربويين على دور القرآن الكريم، والتي سجلت قصوراً ملحوظاً في أداء كثير من هؤلاء المعلمين، كما أن كثيراً منهم لم يؤهل تربوياً للتدريس، ولم يلتحقوا بدورات تربوية تؤهلهم للعمل في ميدان تعليم القرآن الكريم.

كما ان الباحث لاحظ من خلال عمله كموجه فني بوزارة الأوقاف بدولة الكويت قلة استخدام معلمي القرآن لمصادر التعلم؛ الأمر الذي يدل على وجود معوقات تحول دون استخدام معلمي القرآن الكريم لمصادر التعلم والوسائل التعليمية.

وفي ضوء معطيات ما تقدم تتضح الحاجة إلى ضرورة تحديد الكفايات الأكاديمية والمهنية اللازمة لتدريس القرآن الكريم، والوقوف على أهم المعوقات التي تواجه تدريس القرآن الكريم، وكيفية مواجهتها على ضوء متطلبات التحول الرقمي.

أسئلة البحث:

سعي البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما معوقات تدريس القرآن الكريم بدولة الكويت وكيفية مواجهتها على ضوء متطلبات التحول الرقمي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

1- ما الكفايات التدريسية اللازمة لتدريس القرآن الكريم في ظل متطلبات التحول الرقمي؟
2- ما المعوقات التي تواجه تدريس القرآن الكريم ؟
3- ما الآليات والإجراءات اللازمة لمواجهة معوقات تدريس القرآن الكريم على ضوء متطلبات التحول الرقمي؟

ثالثا- أهداف البحث:

يهدف البحث إلي تعرف ما يلي :

1- الكفايات التدريسية اللازمة لتدريس القرآن الكريم في ظل متطلبات التحول الرقمي.
2- المعوقات التي تواجه تدريس القرآن الكريم.
3- الآليات والإجراءات اللازمة لمواجهة معوقات تدريس القرآن الكريم في ضوء متطلبات التحول الرقمي.

رابعا- أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى أنه:

1- يزود الموجهين التربويين في المدارس ودور القرآن الكريم بقائمة من الكفايات والمهارات الأكاديمية والمهنية اللازمة لمعلمي هذه المؤسسات التعليمية، لإفادتهم في تقويم وتطوير أداء المعلمين.
2- قد يسهم في تحسين أداء معلمي القرآن الكريم، ورفع كفاياتهم الأكاديمية والمهنية.
3- يفتح المجال لإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول تطوير أداء معلمي القرآن الكريم في دولة الكويت.
4- يسهم هذا البحث في فتح مجال لدراسات تربوية لتقديم حلول أخرى لهذه المعوقات، أو اكتشاف معوقات أخرى لم يتطرق الباحث لها في دراسته.

خامسا- منهج البحث:

استخدم البحث **المنهج الوصفي التحليلي** في استعراض أدبيات الدراسة والدراسات السابقة وثيقة الصلة بالبحث ، بالإضافة الي صياغة النقاط الرئيسية التي تُكون الإطار النظري للبحث.

سادسا- حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على **الحدود الموضوعية** والتي تمثلت في بعض الكفايات الأكاديمية والمهنية اللازمة لتدريس القرآن الكريم بدولة الكويت والمعوقات التي تواجه عملية التدريس، وكيفية مواجهتها في ظل متطلبات التحول الرقمي.

سابعا- مصطلحات البحث:

1- الكفايات التدريسية:

جاء التعريف اللغوي للكفاية في لسان العرب لأبن منظور **(1990، ص 139)** " كفى يكفي كفاية إذا قام بالأمر، ويقال كفاك هذا الأمر أي حسبك". وفي القاموس المحيط **(1993، ص 712)** " كفاه مؤنته يكفيه كفاية، وكفاك الشئ واكتفيت به واستكفيته الشئ فكفانيه، وكافيك من رجل أي حسبك"

وتعرف الكفايات التدريسية اصطلاحا بأنها" مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للمعلم للنجاح في مهنة التدريس" (**شحاتة والنجار وعمار، 2003، 246)** ، ويعرفها (**العليمات، 2009، 275)** بأنها مجموعة القدرات والمهارات التي يمتلكها المعلم، وتمكنه من اداء مهامه التدريسية بيسر وسهولة وفاعلية" .

ويعرفها الباحث إجرائيا بانها" مجموعة المعارف والمهارات والقدرات التي ينبغي توافرها لدى معلمي القرآن الكريم بمرحلة التعليم الأساسي" .

2- المعوقات:

عاقه عن الشئ يعوقه: صرفه وحبسه والتعويق معناه، إذا إرارد أمرا فصرفه عنه صارف (**ابن منظور، 1990، ج14، 279**).

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها : مجموعة الصعوبات والمشكلات التي يواجهها المعلم بمرحلة التعليم الأساسي بدولة الكويت عند تدريس القرآن الكريم، سواء كانت متعلقة بالمعلم او بالطلاب أو بالإدارة أو بالمنهج الدراسي أو بطرائق التدريس والتي تؤثر سلبيا على فهم حفظ وتلاوة الطلاب للقرآن الكريم.

3- التحول الرقمي:

يعرف التحول الرقمي Digital Transformation بأنه " تحول المنظمة استراتيجيا من الاستغراق في التعامل مع الماديات فقط إلى الاهتمام بالمعلومات والمعرفة واستثمار ما تكشف عنه من فرص وإمكانيات؛ وذلك للوصول إلى أعلى مستوى من الإنجاز والكفاءة" أو هو " انتقال المنظمة من التعامل مع الموارد المادية فقط إلى الاهتمام بموارد معلوماتية تعتمد على الإنترنت وشبكات الأعمال، حيث تميل أكثر من أي وقت مضى إلى تجريد وإخفاء الأشياء وما يرتبط بها إلى الحد الذي أصبح رأس المال المعلوماتي- المعرفي هو العامل الأكثر فعالية في تحقيق أهدافها وفي استخدام مواردها" (**أسامة عبد السلام، 2011، 270**).

ثامنا- الدراسات اسابقة:

1- دراسة الهمزاني (2003):

وهي دراسة بعنوان (معوقات تدريس القرآن الكريم في المرحلة الثانوية (بنين- بنات)، وهدفت إلى تعرف المعوقات التي تواجه تدريس القرآن الكريم في المرحلة الثانوية (بنين- بنات) بمدينة حائل من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، واقتراح حلول لهذه المعوقات، وتمثلت العينة من (48) معلما، و(50) معلمة، و (17) مشرفا ، و (19) مشرفة. واستخدم الباحث استبانة تكونت من خمسة محاور متعلقة بالمعلم، والطالب، والمقرر، وتدريس القرآن الكريم، والتقويم. وتوصلت الدراسة إلى أن المعوقات المتعلقة بالطالب هي أكثر المعوقات التي تعيق تدريس القرآن الكريم.

2- دراسة جان (2009):

وهي دراسة بعنوان (معوقات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الثلاثة العليا في المرحلة الابتدائية)، وهدفت إلى تعرف أهم المعوقات التي تواجه المعلمين في تدريس القرآن الكريم والمتعلقة بمعلم التربية الإسلامية، وتعرف أهم المعوقات التي تواجه المعلمين في تدريس القرآن الكريم والمتعلقة بالنهج المقرر، وكذلك تعرف المعوقات المتعلقة بطرق التدريس، وبالطلاب. وقام الباحث بإعداد استبيان وتطبيقه على عينة قوامها (30) مشرفا من مشرفي التربية الإسلامية في مراكز الإشراف بمدينة مكة المكرمة. وتوصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من المعوقات تتعلق بمعلم القرآن الكريم أهمها: اكتظاظ الفصول بالطلاب، ضعف المستوى الأكاديمي للمعلمين نظرا لعدم تمكنهم من الكفايات التدريسية الخاصة بتدريس القرآن الكريم، وضعف برامج إعداد معلمي القرآن الكريم، ووجود معوقات تتعلق بالمناهج الدراسية، من أبرزها: طول مقرر القرآن الكريم بالنسبة لزمن المقرر. ووجود معوقات متعلقة بالطلاب، أهمها: ضعف متابعة اولياء الأمور لمستوى تعليم أبنائهم.

3- دراسة آل شعلان (2012):

وهي بعنوان (المعوقات الإدارية في تدريس القرآن الكريم في مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي القرآن الكريم)، وهدفت إلى تعرف معوقات تدريس مقرر القرآن الكريم في مركز مصادر التعلم من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي القرآن الكريم والمتعلقة بضبط التلاميذ، وكذلك تعرف معوقات استخدام مركز مصادر التعلم في تدريس مقرر القرآن الكريم من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي القرآن الكريم والمتعلقة بالجوانب الإدارية. وتم تطبيق استبانة من إعداد الباحث

على عينة من المعلمين قوامها (55) معلم، وعينة من المشرفين قوامها (5). وتوصلت الدراسة إلى تعدد المعوقات التي تواجه تدريس القرآن الكريم واهمها ضعف استخدام التلاميذ للحاسب الآلي وبرمجياته، وضعف استخدام المعلمين لمصادر التعلم في تدريس القرآن الكريم، وقلة توافر مباني خاصة بمركز مصادر التعلم، وضعف الوعي لدى مدراء المدارس باهمية مركز مصادر التعلم في تدريس القرآن الكريم.

تاسعا- الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: الكفايات التدريسية اللازمة لتدريس القرآن الكريم في ظل متطلبات التحول الرقمي:

جاء مفهوم الكفايات إلى مجال التربية؛ للتركيز على إعداد المعلم وتدريبه وتنمية الأدوار والمهام وتحديد القدرات والمعارف التي يحتاجها، ليقوم بأداءات مختلفة على درجة عالية من التأهيل والكفاءة والترابط تساعده على التعلم الجيد وتقلل من صعوبات التعلم لدى الطلاب.

أ- مفهوم الكفايات التدريسية:

تعرف الكفايات التدريسية بأنها امتلاك المعلم لقدر كاف من المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية، والتي تظهر في أداءاته وتوجه سلوكه في المواقف التعليمية بمستوى محدد من الإتقان" (**الأزرق، 2000، 19**).

ب- أنواع الكفايات التدريسية:

هناك أنواع متعددة للكفايات التدريسية يمكن إيجازها فيما يلي (**الحشاني، 2016**) ، (**آمنة ، 2019، 345**) :

1- **الكفايات الشخصية**: وهي التي تتناول شخصية المعلم من حيث الخصائص الجسمية ، والعقلية، والخلاقية، والقيادية.
2- **الكفايات العلمية:** ويقصد بها القدرة على ممارسة عمل أو مجموعة من الأعمال، وتتضمن المعلومات والحقائق واستخدام آليات المعرفة في الميادين العلمية.
3- **الكفايات الأدائية**: ويقصد بها السلوكيات التدريسية والقدرات التي يستطيع المعلم اكتسابها ككفاية التمهيد وعرض النص القرآنيوكفاية استخدام انماط التلاوة.
4- **الكفايات الوجدانية:** وتتضمن الجوانب المتعلقة بمعتقدات، واتجاهات المعلم، وميوله، وقيمه.
5- **كفايات النتائج**: ويقصد بها القدرة على الوصول إلى النتائج، وأن المعلم قادر على إحداث تغير مرغوب في أداء طلابه .
6- **الكفايات اللغوية:** ويقصد بها القدرات اللغوية الضرورية التي يجب أن يكتسبها المعلم، وتمكنه من استخدام اللغة السليمة في عملية التدريس.

ج- الكفايات التدريسية لمعلم القرآن الكريم:

يعد المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية وركن أساسي من أركانها، وللمعلم دوره المتغير في عمليات التعليم والتعلم والتقويم. لذلك فإن اعداد المعلم وتدريبه على المستجدات التربوية والطرائق الحديثة يعد أولوية من أولويات السياسة التعليمية في أي دولة وذلك لما لتلك الأساليب والطرق التجديدية من دور في أداء المعلم لدوره التدريسي والتقويمي بشكل فعال مما ينعكس بشكل ايجابي بالضرورة على جوانب المنظومة التعليمة.

ولا شك أن معلم القرآن الكريم هو من أُصْطُفِي لهذا العمل الجليل ؛ و أن تدريس أعظم العلوم وأجلها، هو القرآن الكريم الذي أنزله الله سبحانه وتعالى معجزة لنبيه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم بلسماً شافياً من كل الأدواء الحسية والمعنوية ؛ وعلى المسلمين العناية به ، وبذل الغالي والنفيس لخدمته ، وأجل خدماته هي ترتيله وتجويده وحفظه والعمل به .

إن الحاجة إلى النمو المهني حاجة قائمة باستمرار نظرا لان المعلم لا يمكن أن يعيش مدى حياته بمجموعة محددة من المعارف والمهارات، فتحتضغط الحاجات الداخلية والتقدم المعرفي الهائل الذي يمتاز

به العصر الحالي، هذا الأمر يتطلب ضرورة أن يحافظ المعلم على مستوى متجدد من المعلومات والمهارات والاتجاهات الحديثة في طرائق التعليم وتقنياته، وبهذا يكون التعليم بالنسبة للمعلم عملية نمو مستمرة ومتواصلة، فالمعلم المبدع هو طالب علم طوال حياته في مجتمع دائم التعلم والتطور وفي ظل التكنولوجيا والمعلومات، وليس المعلم الذي يقتصر في حياته على المعارف والمهارات التي اكتسبها في مؤسسات الإعداد. ونظرا لصعوبة إعداد المعلم الصالح لكل زمان ومكان، في ظل ثورة التكنولوجيا والمعلومات أصبح التخطيط التربوي أكثر ضرورة من أجل توفير الخدمة التربوية اللازمة للمعلم، والتي تتضمن تزويد المعلم بمواد التجدد في مجالات العملية التربوية، وبالمستجدات في أساليب وتقنيات التعليم والتعلم وتدريبه عليها، واستيعاب كل ما هو جديد في النمو المهني من تطورات تربوية وعلمية، وبالتالي رفع أداء المعلمين وإنتاجيتهم من خلال تطوير كفاياتهم التعليمية بجانبيها المعرفي والسلوكي الأدائي.(**الناقة ، وأبو ورد، 2009: 43)**

ويعد المعلم الكفء مفتاحاً رئيساً لنجاح العملية التربوية، ويري **(الحيلة ،2007)** أن أفضل الكتب والمقررات الدولية والوسائل التعليمية والنشطة والمباني المدرسية لن تحقق الأهداف التربوية المنشودة إلا إذا كان هناك معلم ذو كفايات تعليمية، وسمات شخصية مميزة، يستطيع بها إكساب طلبته الخبرات المتنوعة.

فيما يتعلق بالكفايات التدريسية لمعلم القرآن الكريم والتربية الاسلامية فقد أكد **(مكي ،2007)** على ضرورة توافر بعض المهارات الأكاديمية والمهنية والكفايات والخصائص الرئيسة اللازمة له في عمله. كما أكد على ضرورة اعداده من خلال برامج قائمة على مبدأ التدريب، وتحديد مستويات الأداء المطلوبة منه، وتحديد الشروط والظروف التي يجب أن يقدم معلم التربية الاسلامية والقرآن الكريم الأداء في ضوئها، كما خلص أيضًا إلى ضرورة أن يسند تعليم القرآن الكريم والتربية الاسلامية إلى معلمين متخصصين في هذا الصدد.

ولقد أكد **(جان ،2009)** على أهمية تطبيق نظام المعايير الشخصية والمهنية والأخلاقية عند انتقاء واختيار معلم القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية، كما أوصت بضرورة إقامة ورش عمل ودورات تدريبية للتاكيد على تلك المعايير وضرورة توافرتلك الضوابط. ونادت أيضًا بأهمية اتقان معلم القرآن الكريم لكفايات تدريس القرآن الكريم، وجعل تلك المهارات والكفايات ضمن المعايير التي يتم على أساسها اختيار معلم القرآن الكريم، واعداد برامج علاجية لتجنب نواحي القصور في هذا الصدد.

تصنيف كفايات التدريس:

اجتهد التربويون والمتخصصون في تصنيف كفايات ومهارات التدريس وتقسيمها إلى عدة مجالات ومن أبرز هذه التقسيمات ما يلي:

المجال الأول/ مهارة التخطيط:

ويقصد بها المهارات التدريسية الخاصة بأداء المعلم النظري التخطيطي قبل دخوله الفصل الدراسي وتشمل مهارات التخطيط وتشمل العديد من المهارات ومن أهمها المهارات التالية: تحليل المحتوى وتنظيم تتابعه، وتحليل خصائص المتعلمين، واختيار الأهداف التدريسية، وتحديد إجراءات التدريس واختيار الوسائل التعليمية. تحديد أساليب التقويم ، تحديد الواجب المنزلي **(زيتون ، 2001)**، وتتلخص عناصرها فى: مهارة صيياغة الأهداف السلوكية حسب مجالاتها الثلاثة ومستوياتها المختلفة، ومهارة تحليل المحتوى، ومهارة تحديد التعلم القبلي (المتطلبات السابقة) للتلاميذ، ومهارة اختيار وتحديد الاستراتيجيات والخبرات التعليمية/ التعلميية وما يستخدم في إطارها من مواد ووسائل تعليمية وموارد وامكانات، ومهارة تحديد واختيار أساليب التقويم وأدواته، ومهارة توظيف التغذية الراجعة، ومهارة إعداد خطة يومية متكاملة العناصر.

المجال الثاني/ مهارات التنفيذ:

وتشمل استخدام طرق وأساليب التدريس ووسائط تعليمية متنوعة، ومن هذه المهارات ما يلي: التمهيد، واستخدام الأسئلة، واستخدام المواد والوسائل التعليمية، واستخدام اللغة العربية، والتعزيز، وتنويع الحركة والصوت، والتقيد بالخطة الزمنية، وتنسيق إجراءات تنفيذ الدرس، وتتلخص عناصرها فى ما يلي: مهارة التهيئة. ومهارة تقديم المادة التعليمية بشكل واضح ومتسلسل (الشرح). ومهارة إدارة الفصل

وضبطه. ومهارة إثارة دافعية المتعلمين للتعلم، ومهارة طرح الأسئلة، ومهارة التعزيز، ومهارة الاتصال والتواصل الصفي، ومهارة غلق الدرس، ومهارة تعيين الواجبات المنزلية .

المجال الثالث/ مهارات التقويم:

ويندرج تحت إطارها المهارات الفرعية التالية(**المفتي** ، 1992**:** 103): مهارة توظيف أساليب التقويم (التشخيصي المرحلي الختامي)، ومهارة إعداد الاختبارات، ومهارة إعداد أسئلة تشخيصية، ومهارة إعداد أسئلة مقالية، ومهارة إعداد أسئلة موضوعية، ومهارة إعداد أسئلة شفوية، ومهارة إعداد جدول المواصفات .

تقويم مهارات التدريس :

تعتبر الملاحظة من أدوات القياس ؛التي تستخدم لجمع البيانات ؛التي تتصل بسلوك الأفراد، والملاحظة هي نشاط يقوم به الباحث خلال المراحل المتعددة التي يمر بها، بغرض جمع الحقائق التي تساعده على تعيين المشكلة وتحديدها ، وذلك عن طريق استخدامه لحواس السمع والبصر والشم والإحساس والتذوق، ويتم تسجيل ما تم ملاحظته ومشاهدته بالضبط دون زيادة أو نقصان وتتميز الملاحظة عن غيرها من أدوات جمع البيانات بأنها(**البحيصي**، 2001**:** 47):

1) تسجيل السلوك بعيداً عن ذاكرة الإنسان التي يحتمل أن تتعرض للنسيان .
2) جمع البيانات في الأحوال التي يبدي فيها المبحوثون نوعاً من المقاومة للباحث ويرفضون الإجابة عن الأسئلة.
3) جمع البيانات التي تتصل بسلوك الأفراد الفعلي في بعض المواقف الواقعية والحيوية.

وتتعدد المهارات المهنية والتربوية والأكاديمية التي ينبغي أن تتوفر لدى معلم القرآن الكريم أو معلم التربية الاسلامية. تلك المهارات تعد كفايات ضرورية لازمة له حتى يتسنى له القيام بدوره في تعليم كتاب الله على اكمل وجه ويستطيع آداء دوره بفعالية وكفاءة. ولقد أورد (**مكي ،2007، 189**) مجموعة من الكفايات والمهارات الأكاديمية اللازمة لمعلم القرآن الكريم والتربية الاسلامية تتمثل في العناصر التالية: يميز بين المجمل والمفصل، و بين القراءات المختلفة، ويبين دور الاعجاز العلمي في القرآن الكريم، ويميز بين تفاسير القرآن الكريم، ويبين أسباب نزول الآيات القرآنية، ويعرف الأحكام الواردة في القرآن الكريم، ويستخدم اللغة العربية بطلاقة، ويفسر الآيات القرآنية تفسيرًا يتناسب مع مستوى المتعليمن، ويطبق أحكلم التجويد أثناء القراءة، ويقرأ النص قراءة صحيحة

أما فيما يتعلق بالكفايات المهنية والتربوية اللازمة لمعلم القرآن الكريم والتربية الاسلامية فتتمثل في أن : يبدأ بمقدمة جاذبة للانتباه ، ويستخدم السبورة لمعالجة المفردات الصعبة ، ويناقش النص آية أية، ويوضح المغزى والغرض التربوي من القصص القرآني، ويوظّف آيات القران الكريم في الاستدلال على وجود الله (سبحانه وتعالى)، ويربط بين الآيات التي يقوم بتفسيرها وآيات أخرى، ويربط عناصر النص بفروع التربية الاسلامية، ويربط عناصر النص بواقع المتعلمين، ويبدأ بالاستعاذة والبسملة، ويستخدم وسيلة تعليمية مناسبة تساعده في القراءة الصحيحة، ويقرأ القرآن الكرين بخشوع، ويكرر نطق اللفظ أو الآية التي يقع فيها الخطأ، ويشير إلى مخارج الحروف، ويصحح الاخطاء بعد الانتهاء من كل آية، ويستشعر عظمة كتاب الله عز وجل، ويوضح استعمالات السنة في القرآن الكريم.

وأشار (**الحازمي ،2015**) إلى مجموعة من الصفات الشخصية والمهنية والعلمية التي يجب أن يتصف بها معلم القرآن الكريم. ومن تلك الصفات الشخصية او الذاتية ما يلي:

(1) سلامة المعتقد وتعني تحقيق التوحيد والعبودية لله وحده وذلك لأن صاحب العقيدة السليمة الخالية من الشوائب يصبح اعتقاده القلبي متوافقًا مع قوله اللفظي وسلوكه العملي، أما صاحب العقيدة المنحرفة فيزيغ قلبه عند النصوص المتشابهة فتزيغ معه قلوب طلابه.

(2) الاخلاص في العمل وصحة المقصد ويعني افراد الحق سبحانه وتعالى بالقصد والطاعة؛ إذ أن تأثير المعلم في طلابه يتأتى على قدر اخلاصه في عمله معهم وحسن مقصده والعمل الخالي من الاخلاص كالجثة الهامدة لا روح فيها.

(3) العمل بالقرآن وتدبره ويعني صدق التدين والالتزام الصادق بأحكام الشرع فرضًا ونقلاً.

(4) حسن الخلق وذلك ان يكون متصفًا بالأخلاق الفاضلة ملتزمًا بالسلوكيات الحميدة، ومجتنبًا لما يناقض ذلك داخل حلقة القرآن وخارجها.

(5) القدوة الحسنة حيث ينبغي أن يكون معلم القرآن قدوة لطلابه في مجالات عدة منها الحفظ المتقن، وحسن الخلق، واتقان العبادة.

(6) التواضع فمعلم القرآن الكريم ينبغي أن يكون كالأرض المنخفضة تجتمع فيها خيرات السماء في حين تغادر القمم والسفوح.

(7) قوة الشخصية وتتمثل في الحزم والسيطرة والقدرة على إدارة الحلقة القرآنية مع البشاشة واللباقة والكياسة وقوة الصوت وحسن الآداء وضبط النفس والتمتع بالسواء النفسي.

وثمة أهمية خاصة للخصال الأخلاقية لمعلم القرآن الكريم لأن تلك الخصال تساعده على أداء رسالته التربوية والدينية في الحلقة القرآنية، فاخلاص معلم القر?ن الكريم وصبره على المتعلمين ورفقه ورحمته بهم صفات اخلاقية دمثة يلمسها المتعلم في معلمه، وكلما توفرت لديه، تحققت أهداف الحلقة القرآنية، وكلما فقدت، تأثرت الحلقة القرآنية سلبًا. فمعلم القرآن الكريم قدوة لطلابه وغيرهم ويجب أن تنعكس في سلوكه وشخصيته أخلاق القرآن الذي يقوم بتعليميه للنشء، ولمعلم القرآن الكريم في رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوة حسنة حيث كان قرآناً يمشي على الأرض وكان خلقه القرآن (**الغيلي ، 2007**) .

أما عن الكفايات المهنية والآداب التربوية التي يجب ان يتحلى بها معلم القرآن الكريم، فتتمثل في العناصر التي أوضحها (**الحازمي ،2015**) وهي: الخبرة التربوية والنفسية، واستخدام الوسائل التوضيحية، والقدرة على إدارة الحلقة القرآنية بكفاءة وفعالية، والرغبة الذاتية في تدريس وتعليم كتاب الله عز وجل، واتقان تلاوة القرآن الكريم وتجويده وحفظه كاملاً أو حفظ معظمه، والالتزام بالمواعيد وحسن الاستعداد، ووضوح الهدف ، والتدرج الذي يراعي به مدارك الطلاب ومستوياتهم واعمارهم، ومراعاة الفروق الفردية بين طلابه، والرفق في التعليم والتحفيظ، والصبر على المتعلمين والعدل بينهم والرحمة بهم، ولديه مقدار كاف من العلوم الشرعية، والتعمق في التخصصات القرآنية، وممارسة العلوم المساندة كاللغة العربية والبلاغة وغيرها.

ويخلص الباحث مما سبق إلى أن أهم الكفايات التدريسية التى يحتاجها معلمو القرآن الكريم تتمثل في أن: يقرأ النص قراءة صحيحة، ويعرف أسباب النزول، ويستخلص الأحكام الواردة فى النص، و يفسر الآيات تفسيراً يناسب مستوى الطلاب، ويطبق أحكام التجويد، ويبدأ بمقدمة جاذبة، ويعالج المفردات الصعبة، ويوضح المغزى التربوى من القصص القرآنى، ويربط النص بواقع المتعلمين، ويستخدم الوسائل التعليمية، ويصحح أخطاء المتعلمين بعد الإنتهاء من كل آية، ويكون سليم المعتقد، ويكون قوى الشخصية، ويراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، ويستخدم اللغة العربية بطلاقة.

المحور الثاني: المعوقات التي تواجه تدريس القرآن الكريم:

يواجه تدريس القرآن الكريم في هذا العصر مجموعة من المعوقات والصعوبات بسبب بعد الناس عن الاهتمام بتعليم القرآن الكريم، وكثرة مُلهيات الحياة، ورغبة الناس في تعلم العلوم المختلفة لمواجهة تحديات الحياة المختلفة والحصول على الوظائف والمناصب القيادية في المجتمع ولا سيما في ظل متطلبات التحول الرقمي .

وفي هذا الصد يصنف (محمد صالح، 2009، 346- 348) (آل شعلان، ، 2012 ، 435) معوقات تدريس القرآن الكريم إلى :

1- **معوقات متعلقة بمعلم القرآن الكريم:** وتتمثل في كبر العبء الملقى على عاتق المعلم، وتعدد المهام والمسئوليات التي يقوم بها مثل: كثرة النصاب التدريسي، والتكدس الطلابي بالفصول، وكثرة الأعمال

الإدارية المكلف بها من قبل المدرسة. كذلك انخفاض دافعية المعلمين للتدريس، وضعف مستوى المعلمين، وعدم الاهتمام بتدريب المعلمين أثناء.

2- **معوقات متعلقة بالمنهج الدراسي:** مثل صعوبة تهيئة الموقف التعليمي للعديد من الأهداف، وكذلك صعوبة اختيار أنسب الوسائل التعليمية لتنفيذ ما تضمنته أهداف المناهج. أيضا افتقار المحتوى الدراسي إلى اجانب التطبيقي المهاري واقتصاره على الجانب النظري فحسب.

3- **معوقات متعلقة بطرق التدريس:** وتتمثل في ضعف استخدام طرائق تدريس حديثة تتناسب وطبيعة التعليم الإلكتروني، أو عدم مراعاتها للفروق الفردية بين الطلاب، أو عدم مناسبتها لزمن الحصة.

4- **معوقات متعلقة بالطالب:** مثل قصور الدور الأسري في متابعة الطلاب، وتعريف الطالب بأهمية العلم والمعلم. وإهمال المنزل لمراجعة ما يحفظونه الطلاب وما يقرأونه في المدرسة.

مما سبق يتضح أن هناك معوقات لتدريس مادة القرآن الكريم، وهي:إما أسباب تتعلق بالمتعلم أو بالمعلم، أو بالبيئة المحيطة بالمتعلم، سواء قصد بالبيئة المجتمع المحيط به مثل المدرسة أو الأسرة أو المجتمع، وقد حاول الباحث أن يحصرَ الأسباب على النحو التالي:

أولاً: معوقات خاصة بنظام الإدارة:

وتتمثل في إلزام الدارسين بالحفْظ جنبًا إلى جنب، وقصر زمن الحصة، وإلزام الدارسين بحفظ قدر معيَّن من الآيات مع عدم قدرة البعض على ذلك، وتغيير المعلمين أحيانًا، مما يسبب اضطرابًا للدارسي، وغياب التنسيق بين مستويات الدارسين، فهناك من هو سريع الحفظ ومتقن للقراءة، وهناك البعض قدراتهم ضعيفة، ووجود كثافة عددية داخل الصف، ووعدم تهيئة الطلاب وتحفيظهم من سن مبكرة، كما هو مشاهد في المعاهد الدينية بدولة "الكويت"؛ حيث لا يحفظ الطالب إلا من المرحلة المتوسطة؛ لعدم وجود معاهد للمرحلة الابتدائية مما ينعكس بالسلْب.

ثانيًا: معوقات خاصة بالمعلِّمين:

وتتمثل في عدم استشعار الإخلاص والنية أحيانًا لدى المعلم، واعتباره تعليم التجويد مجرد وظيفة فحسب، وضيق أُفُق المعلم، **و**ضعف شخصيته، مما يجعله غير قادر على إدارة الصف بشكل جيد، أو يُسيء معاملة الدارسين من حيث لا يدري، وعدم حبه وميله لتدريس هذه المادة لسبب أو لآخر، وعدم قيام بعض المدرسين بتثقيف أنفسهم وتطويرها، وافتقارهم للمهارات التربويَّة في تدريس مادة القرآن الكريم، وضعف المعلم أكاديميا، وافتقاره لتطبيق أحكام التجويد جيدًا، وقلة خبرته تربويًّا، أو مخالفة قوله لعمله، وحرصه على حقوقه دون الالتفات لحقوق الدارس، وإسناد تدريس مادة القرآن الكريم أحيانًا لِمَنْ ليس أهلاً لها أو لمن لا يهواها، فيجبر على تدريس القرآن وهو غير راغب، وبالتالي ينعكس على تدريسه للمادة بالسلْب.

ثالثًا: معوقات خاصة بالدَّارسين (المتعلمين):

وتتضح في عدم استشعار الدارس بفضل تعلُّم تجويد القران، وضعف اللغة العربية لدى الدارسين بشكل يتعذر معه تعلُّم التجويد، وضعف بعض الطلاب في مهارة الإملاء، وبالتالي يتعسرون في القراءة العادية، فضلاً عن قراءة القرآن الكريم؛ لأنَّ قراءة القرآن الكريم تتطلب مهارات معينة مفقودة عندهم، وحضور الدارسين إلى الصف مع فتور همَّتهم، وعدم الرغبة في الحفظ وتعلم للقرآن، فمادة القرآن عندهم لا تستحوذ إلا على القليل من فكرهم، بخلاف غيرها من المواد التعليميَّة، وشُعُور الدارس بانصراف المعلم عنه، كأن يكون المعلم ممن يعتنون بمجموعة من الطلاب دون الآخرين، ولا شك أن الطالب يريد أن يجد مكانه في الصف، وأن يحظى بشيء من اهتمام المعلم، فإذا قابله المعلم بالإغفال تأثر الدارس وكسل وغاب، وأن يجد الدارس تحقيرًا أو استصغارًا لشأنه من أقرانه، أو من المجتمع أحيانًا، أو من المعلِّم، كأن يجري المعلم مقارنة بين طالبَيْن أو مجموعة طلاب من أجل بث روح التنافُس بينهم، دون مراعاة الفروق الفردية بينهم، كذلك تعوُّد الدارس على الإسراف في الترفيه، واللهو المباح، لدرجة تجعله لا يحتمل الأمور الجادة؛ مثل: تعلُّم التجويد.

رابعاً: معوقات متعلِّقة بالبيئة المحيطة بالدارس، ويُمكن تلخيصُها فيما يأتي:

كثرة عدد الطلاب في الصف، وقلة اهتمام الأسرة بتحفيظ القرآن الكريم وتدريسه، وعدم مناسبة الزمان والمكان بالنسبة للدارس، وعدم أخذ حافظ القرآن الكريم وضعه ومكانته بين طبقات المجتمع، بخلاف مَن يتفوَّق في مجال دراسي آخر، كالطب مثلاً وغيره.

خامسًا: معوقات تتعلَّق بطريقة التدريس:

وتتمثل في إغفال المعلِّم للأساليب التربويَّة، والتقنيات الحديثة؛ مثل: معامل الحاسوب وغيرها من التقنيات؛ حيث نجد بعض المعلمين الذين يَلزمون طريقة واحدة في التدريس، وهي طريقة شيوخهم الذين درسوا على أيديهم، بينما يُغفلون الجوانب النفسية عند الطلاب، واحتياجهم إلى أساليب التجديد، والتحفيز، والتشويق، والتشجيع.

المحور الثالث: الآليات والإجراءات لمواجهة معوقات تدريس القرآن الكريم على ضوء متطلبات التحول الرقمي:

إن مواكبة متطلبات التحول الرقمي تقتضي تحول ثقافة المؤسسات التعليمية من الثقافة الورقية إلى الثقافة الرقمية، وتوفير عدة مقومات رئيسة تشمل جميع عناصر منظومة تعليم القرآن الكريم من مدخلات وعمليات ومخرجات، وهي تعد بمثابة ضرورات لازمة تتفاعل مع بعضها للتحول من الهيكلية التقليدية إلى الهيكلية التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال. لذا يمكن استنتاج أهم المقومات والآليات لتدريس القرآن الكريم في العصر الرقمي وفق ما يلي:

آليات خاصة بمدخلات منظومة التعليم الرقمي:

- تصميم مقرر القرآن الكريم اليكترونيا ونشره على الموقع الخاص بالمؤسسة التعليمية.
- عقد دورات تدريبية الكترونية لتأهيل معلمي القرآن الكريم بالمؤسسات التعليمية بالكويت على كيفية التخطيط والتنفيذ والتقويم الكترونيا لمقرر القرآن الكريم.
- تجهيز القاعات التدريسية بالوسائل التكنولوجية التي تيسر على معلمي القرآن الكريم استخدامها في عرض المادة التعليمية.
- نشر ثقافة التعليم الرقمي بين الطلاب حتي يستطيعوا استيعاب الصورة الجديدة للتعليم الالكتروني.
- تدريب القيادات بالمؤسسات التعليمية بالكويت وتأهيلهم للتعامل من خلال الإدارة الإلكترونية.

آليات خاصة بعمليات منظومة التعليم الرقمي:

- متابعة الطلاب لحصص القرآن الكريم عبر وسائل الاتصال الإلكترونية.
- استخدام المدراء ومعلمي القرآن الكريم لتقنيات التكنولوجيا الحديثة في التواصل الأكاديمي مع الطلاب.
- توفير أنماط متعددة الكترونية لطرائق عرض مقرر القرآن الكريم تتناسب مع الفروق الفردية للطلاب.
- استخدام التقويم الإلكتروني للطلاب عبر شبكات الإنترنت .
- متابعة أولياء الأمور عبر وسائل التواصل الإلكترونية فيما يتعلق بمتابعتهم الإنجاز الأكاديمي لأبنائهم.

آليات خاصة بمخرجات منظومة التعليم الرقمي:

- التطوير الشامل والمستمر لخطط تدريس مقرر القرآن الكريم الكترونيا.
- صيانة مستمرة لأجهزة الحاسوب الموجودة في كافة المؤسسات التعليمية بالكويت، وكذلك الأدوات والوسائل التكنولوجية الموجودة في قاعات التدريس.
- مراجعة الأهداف المستقبلية لتدريس القرآن الكريم التي تسعى المؤسسات التعليمية بالكويت لتحقيقها في ضوء مايستجد من تطورات مجتمعية.

- التعزيز الدائم لنتائج تعلم الطلاب وتحديد نواحي القوة والضعف لديهم، ورصد فجوات الأداء المؤسسي تمهيدا لوضع خطط تحسين للأداء الحالي للطلاب.
- التأهيل المستمر والتنمية المهنية الإلكترونية لمعلمي القرآن الكريم وتدريبهم على التقنيات الحديثة في مجال عملهم بصفة مستمرة.
- الانفتاح على التجارب الجديدة في مجال التأهيل والتدريب الرقمي لمعلمي القرآن الكريم في نقل الخبرات التكنولوجية الحديثة.

المراجع

1. ابن منظور، جمال الدين محمد (1990): **" لسان العرب"**، بيروت: دار العلم للملايين.
2. الأزرق، عبد الرحمن (2000): **"علم النفس التربوي للمعلمين"**، لبنان: دار الفكر العربي.
3. آل شعلان، سعيد عبد الله سعيد (2012): "المعوقات الإدارية في تدريس القرآن الكريم في مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي القرآن الكريم"، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، كلية التربية، ع 151، ج1، ديسمبر، ص ص 393- 451.
4. البحيصي، محمد (2001): "برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التدريس لدى معلمى كلية فلسطين التقنية، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين .
5. جان ، عبد الفتاح معروف عارف (2009): " معايير اختيار معلم القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
6. جان، محمد صالح بن علي بن صالح (2009): " معوقات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الثلاثة العليا في المرحلة الإبتدائية"، **مجلة التربية**- كلية التربية- جامعة الأزهر، ع 140، ج1، مايو، ص ص 331- 371.
7. الحبار ، ندى لقمان محمد أمين (2009): " أسباب ضعف تلاميذ الصف الخامس الابتدائى فى تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر معلمى المادة ومعلماتها فى مدينة الموصل. **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، جامعة الموصل، العراق، مج 8، ع3، ص ص68 – 88.
8. الحشاني، علي احمد على (2016): "الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته"، المجلة العلمية بكلية التربية، كلية التربية، جامعة مصراته، ليبيا، ع 6، ص ص 194- 220.
9. الحيلة ، محمد (2007): **"مهارات التدريس الصفي"**، ط2،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
10. الديب ، إبراهيم (2016). **الكفايات العشر لمعلمي القرآن الكريم**. مؤسسة قرآني العالمية، الموقع الالكتروني: http://qurane.net/?page_id=11106
11. الرشيدي ، فهد غايب (2007): " تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في ضوء مهارات التدريس وبناء أنموذج لتطويره في دولة الكويت"، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
12. زيتون، حسن حسين (2001): **" مهارات التدريس- رؤية في تنفيذ التدريس"**، القاهرة: عالم الكتب.
13. شحاتة، حسن، النجار ، زينب ، عمار، حامد (2003): **" معجم المصطلحات التربوية والنفسية"**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
14. شحاته ، زين محمد (2006). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات التدريسية لدى معلمي القرآن الكريم. **مجلة القراءة والمعرفة**، ع 57، ص ص 122 – 173.

15. العباس بن حسين الحازمي (2015): " صفات معلم القرآن الكريم وآدابه" ، **بحوث المؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية – البيئة التعليمية للدراسات القرآنية– الواقع وآفاق التطوير**، كرسي القرآن وعلومه، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ص ص 335 - 391.
16. عبد مكي ، القادر آدم حسن (2007): " كفايات معلم التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية في السودان. دراسة تحليلية تقويمية. **رسالة ماجستير**، معهد بحوث ودراسات العالم الاسلامي، جامعة أم درمان الاسلامية.
17. العجمي ، معدي سعود ، الظفيري ، فهد سماوي (2012). العوائق التي تواجه تدريس مادة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين. **المجلة التربوية بالكويت**، مج 27، ع 105، ص ص13 – 54.
18. عسيري ، محمد الهلالي أحمد (2015): " تقويم الكفاءات النوعية للتلاوة لدى معلمى القرآن الكريم بالمرحلة الإبتدائية فى منطقة عسير"، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، مج 31، ع 3، ص ص277 – 304.
19. علي، أسامة عبد السلام (2011): " التحول الرقمي للجامعات المصرية: المتطلبات والآليات"، **مجلة التربية**، يصدرها المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة- الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مج 14، ع 33، أغسطس، ص ص 267- 302.
20. العليمات، حمود محمد (2009): " درجة ممارسة معلمي المرحلة الساسية في الأردن للكفايات المهنية في ضوء المعايير الوطنية الحديثة لتنمية المعلمين مهنيا"، **مجلة الجامعة الإسلامية** (سلسلة الدراسات الإنسانية)، م 18، ع 2، ص ص 265- 298.
21. عمر ، محمد إقبال (2007): " صعوبات تعليم مادة تلاوة القرآن الكريم فى المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمى المادة ومعلماتها فى الموصل"، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، جامعة الموصل، العراق، مج 5، ع 2، ص ص 225 – 247.
22. الغيلي ، زيد بن علي (2007). مدى تمثل معلم القرآن الكريم لبعض خصال الاخلاق التربوية من وجه نظر الطلبة. **مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية**، مج 4 ، ع2، ص ص 40 – 74.
23. الفوزان ، عبدالعزيز بن عبدالرحمن (2010). الكفايات اللازمة لمعلمي القرآن الكريم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدينة الرياض. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
24. الفيروز، مجد الدين محمد يعقوب آبادي (1993): " **القاموس المحيط**"، الأردن: مؤسسة الرسالة.

القرش ، جمال إبراهيم (2015): " **مهارات تدريس القرآن الكريم والتجويد**"، القاهرة: مكتبة طالب العلم ناشرون.

25. محمد، آمنة محمد المختار (2019): "كفايات تدريس القرآن الكريم وتجويده لدى طالبات تدريس العلوم الإسلامية ببرنامج الدبلوم التربوي بجامعة طيبة: دراسة مقارنة"، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، ع 6، ص ص335- 370.

26. المحيلاني ، الظفيري ، عبدالله ، جوهرة سماوي ، فهد (2011): " الكفايات التدريسية لمعلم القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت"، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، السنة 37،ع 140، ص ص 17 – 49.
27. المفتي ، محمد (1992): **"التدريس المصغر**، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
28. الناقة ، صلاح أحمد ، أبو ورد، إيهاب محمد (2009م). إعداد المعلم وتنميته مهنياً في ضوء التحديات المستقبلية" **بحث مقدم للمؤتمر التربوي (المعلم الفلسطيني – الواقع والمأمول)**.
29. الهمزاني، خالد غنيم (2003): " معوقات تدريس القرآن الكريم في المرحلة الثانوية (بنين- بنات)"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الملك سعود.